

عنوان البحث :

جامع الصحابي الجليل خالد بن الوليد في حمص

بين التراث والتجديد

كلية الهندسة المعمارية

قسم علوم البناء والتنفيذ

إعداد الباحثة :م.خديجة محمد حمزه شرفو

الملخص:

في مرحلة إعادة الإعمار والتجديد التي تقبل عليها سوريا الجديدة ، وبعد كثرة الهدم العشوائي السابق والخراب الذي لحق بالمباني العامة والأثرية بالذات ، والترميم بمواد بناء مختلفة في المباني القديمة ، كان لابد من ضرورة إنقاذ ما تبقى من ذلك الإرث ، وتوثيق مكوناته خلال الفترة الحالية حتى يتم ترميمه حسب الفترة التي كان قائماً فيها، وبالذات إن كان هذا المبنى له أثر تاريخي عالمي وسياحي وديني في مدينة حمص، وظهور ضرورة زيادة مساحته تلبية للاحتياجات المتزايدة من أعداد المصلين ومايلزم لخدمة الصلاة دون الإخلال بأثره، وحماية له من العشوائية والضياع في ظل البناء الحديث ومواد اكساءه.

Between / **Walid in Homs-Mosque of the great companion Khalid bin Al**
/heritage and renewal

summary

In the reconstruction and renewal phase that the new Syria is entering, and t befell after the many previous random demolitions and the destruction tha public and archaeological buildings in particular, and the restoration with Old buildings, it was necessary to save Different in building materials what remained of that legacy, and document its components so that it to the period in which it existed, especially if could be restored according this building has a global historical, tourist and religious impact in the city of Homs, and the emergence of the necessity of increasing its area to meet sturbing its heritage, the increasing needs for numbers or jobs without di and to protect it from randomness and loss in light of modern construction . and its covering materials

كلمات مفتاحية: حمص - أثر - تراث - جامع - عثماني - موثيق دولية.

- **مقدمة البحث :** تحتل فرضية العبادات التي نزلت في الكتب السماوية عامة وفي الدين الإسلامي خاصة المرتبة الأولى فيه بعد شهادة التوحيد ، وهي الملاذ الروحي التي تسكن إليها نفس المسلم ويطمئن فيها قلبه، ومنها يتزود لمواجهة هموم الحياة ومشاكلها ويتعلم منها كيف يتعايش ويتأقلم مع غيره من البشر، ووفقاً لتلبية تلك الاحتياجات قام الإنسان ببناء صروح العبادة لتأدية مناسكها وهي الجوامع أو المساجد، وأتت تلك الجوامع موافقة لمواد البناء ونمط العمارة التي كانت سائدة في كل عصر ، وهنا يكمن السؤال الأهم :
- **ما أهمية جامع الصحابي الجليل خالد بن الوليد بالنسبة لأهل حمص وللسوريين وللشواح العرب والأجانب ولمختلف الأمصار؟**

وفي هذا البحث نحاول العمل على إيجاد الإجابة على التساؤل السابق إذ تكمن أهمية الجامع في أربعة أسباب رئيسية ، الأولى أنه مسجد وجامع تقام فيه جميع الصلوات المفروضة والمسنونة عند المسلمين في حمص ، وفيه تقام الصلوات الجماعية وصلوات الجمع ، والثاني أنه مركز تدريسي ومعهد تعليمي ديني لطلاب الشريعة الإسلامية ، والثالث فيه أضرحة لثلاثة أصحاب من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ضريح الصحابي الجليل خالد (ض) وضريح الصحابي عبد الله بن خالد (ض) ، وضريح الصحابي عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم أجمعين، والرابع أنه مبنى أثري عثماني يقصده السياح المسلمون وغير المسلمون لأثرته ، وليس بشرط أداء الصلاة أو التعلم فيه .

• أهداف البحث:

1. توثيق الأبنية التراثية الدينية وفق منهجية محددة تتبع فترة البناء.
 2. تحديد الطراز المناسب للتجديد والإضافة.
 3. الحفاظ على ماتبقى من هويتها المعمارية من خلال اختيار المواد المناسبة والطرز الملائمة للإضافة.
- مجال البحث : المدروس من العمارة الدينية والتراثية والسياحية جامع الصحابي خالد ابن الوليد رضي الله عنه .
- مواد وطرائق البحث: اعتمد البحث على النهجين التوثيقي والتحليلي لعناصر المسجد الأثرية أولاً، وعلى المنهج التطبيقي في إجراء القياسات والمشاهدات والصور الواقعية واستخلاص الدراسة التنفيذية ثانياً، وصولاً إلى النتائج والتوصيات والمقترحات.
- البحث :

1. الفصل الأول : (حاجات - محددات - مقومات) المساجد .

- 1.1. الحاجات الوظيفية للمساجد: إن الحاجات الوظيفية في المسجد كانت تلبى بالأساس الإيحاءات المطلوب تحقيقها وهي [8] :

1.1.1. لامحورية المسجد:

إن التصميم اعتمد على نظريات هندسية ارتكزت بشكل خاص على المربع والدائرة ، فقد استخدم المعمار والفنان المسلم النسب الهندسية البسيطة 1:1، 2:1، 3:2، 4:3 ، أو النسب الرقمية الناتجة مما يعرف بتوالي الجمع 2:1 ، 3:2 ، 5:8 ، 8:13 ، وهذه المتواليات تقريبية حتى تصل إلى النهاية عندما تكون = 1.618، ومن هذه المتواليات أنت كل الأشكال في التصميم والمساقط شبه مربعة وغير متطاولة أي لامحورية.

1.1.2. المساواة :

يعتبر الشكل المربع أو المستطيل الأنسب والأفضل لبناء المسجد ، فالأرض المربعة أو المستطيلة توفر زوايا قائمة ، مما يجعل الجدران عمودية على جدران القبلة التي يتجه إليها المسلمون على سواء لعبادة الله الواحد ، مما ألزم أن يكون المسقط الأفقي مستطيلاً أكثر من أن يكون فسيحاً ، ويواجه الضلع الأكبر مكة المكرمة.

1.1.3. الصلة بالسماء والاتجاه في الأرض :

- ربط الإسلام بين المسجد والكعبة الشريفة في مكة المكرمة ، وتزواج التعبير بين الصلة بالسماء والاتجاه في الأرض . وهي بدورها عبرت عن تطلع الإنسان لها ، فجعل حواف جدران سطح

المسجد بشرفات تتجه رؤوسها إلى الأعلى موحياً بارتباط الأرض بالسماء ، وحقق المعماري فكرة الاتجاه نحو الأعلى في ابتكاره المئذنة ، فبواسطتها يعلو صوت المؤذن .

1.2. المحددات الإنشائية للمساجد :

اختلفت محددات البناء والإنشاء من عقد إلى آخر وفقاً للظروف الاقتصادية والبيئية والوعي الديني. وكذلك مواد البناء و الإكساء الداخلية والخارجية وبعض التأثيرات في نظام الفتحات وأشكالها بالإضافة إلى الطابع الخارجي والداخلي للمسجد.

وبما أن المسجد هو بيت الله، المخصص للعبادة، فقد اعتمد بناء جامع خالد بصورة أساسية على أربعة عناصر كما في باقي المساجد وهي: التقييد (الالتزام بالشريعة والمتطلبات الدينية)، ، والوظيفة (غرض العبادة وخدمة المجتمع)، والتوافق (مع البيئة المحيطة والمناخ والمواد المتاحة)، ، والغاية (التوجيه الروحي والجسدي نحو الله)، والتي تم تطبيقها على المقومات الداخلية والخارجية للمسجد [31] .

1.3. مقومات المسجد :

1.3.1. المدخل الرئيسي للمسجد .

1.3.2. حرم صلاة داخلي وخارجي (فناء).

1.3.3. اتجاه القبلة .

1.3.4. المئذنة أو المنارة : وفيه مئذنتان حجريتان مرتفعتان مع شرفة لكل منهما ونقوش حجرية وقبة صغيرة وعليها يرفع صوت الأذان وتثار الأضواء فيهما لإعلام البعيد عنهما بدخول وقت الصلاة ، كما في باقي المساجد.

1.3.5. المحراب: للمسجد من الداخل ثلاثة محاريب وفي المصلى الخارجي محرابان.

1.3.6. المنبر الخشبي ليصعد عليه الإمام لإلقاء الخطبة والمواعظ.

1.3.7. صحن الجامع الذي يستخدم كمصلى خارجي .

1.3.8. فسقية الماء(البحرة) أو الموضأ .

2. الفصل الثاني: القوانين الدولية - المواثيق - اللحظة التاريخية : توجد العديد من

المساهمات المحلية والعالمية من أجل الحفاظ على الآثار التاريخية نذكر منها

2.1. القوانين المحلية : قانون الآثار : صدر بناء على المرسوم التشريعي رقم 222 تاريخ

1963/10/26م ، والتعديلات بتاريخ 1969/12/2م وقد نص قانون الآثار على

- 2.1.1. إعطاء الصفة الأثرية للممتلكات الثابتة والمنقولة التي بناها أو صنعها الإنسان قبل مئتي سنة ميلادية أو للممتلكات التي ترجع إلى عهد أحدث إذا رأَت السلطات الأثرية أن لها خصائص تاريخية أو فنية أو قومية .
- 2.1.2. تولي السلطات الأثرية المحافظة على الآثار أي صيانتها وحمايتها ودراستها والانتفاع بها وتقدير أثرية المباني والمواقع الأثرية.
- 2.1.3. اعتبار المباني التاريخية نوعاً من الآثار الثابتة وملكية أصحابها لا تكسبهم الحق في التصرف فيها.
- 2.1.4. المحافظة على المناطق الأثرية والأبنية التاريخية عند وضع مشروعات تخطيط المدن
- 2.1.5. ضرورة تسجيل المباني الأثرية وحقوق الارتفاق التي تترتب على العقارات المجاورة
- 2.1.6. إيجاد حرم غير مبني حول المناطق الأثرية والمباني التاريخية، المادة (14).
- 2.1.7. تحديد طراز الأبنية الجديدة أو المجددة وارتفاعاتها ومواد بنائها لتأتي منسجمة مع المنشآت القديمة.
- 2.1.8. عدم فتح نوافذ أو شرفات على المباني التاريخية إلا بترخيص من السلطات الأثرية .
- (19) و(26)
- 2.2. المواثيق الدولية التي تؤكد ضرورة الحفاظ على المباني الأثرية والتراثية :**
- 2.2.1. ميثاق أثينا لترميم المعالم التاريخية عام 1931م .
- 2.2.2. ميثاق الحفاظ على المدن التاريخية والمساحات العمرانية (واشنطن) 1987م.
- 2.2.3. ميثاق بورا للحفاظ على الأماكن ذات القيمة الثقافية (أستراليا) عام 1981م.
- 2.2.4. الاتفاقية الدولية لحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي - باريس 1972م.
- 2.2.5. مؤتمر إكسبو ميلانو_ إيطاليا عام 2015 .
- 2.2.6. ميثاق نارا للأصالة (اليابان) 1994م.
- [19]-[20]

2.3. اللوحة والدراسة التاريخية: حمص - الخالدية - جامع الصحابي خالد (ض)



الصورة 1-2: حمص قلب سوريا، وجامع الصحابي خالد قلب حمص مع حمام الظاهر ببيبرس عام 1940-المرجع [37]

2.3.1. حمص من (1840 - 1918) م : إن ماينطبق على بلاد

الشام ، ينطبق على مدينة حمص من تشابه نظم الحكم من هذه الفترة ، فقد عادت السلطة العثمانية إلى البلاد بعد مؤتمر عام (1840) م ، الذي جعل سلطة محمد علي باشا ضمن مصر وراثية في أسرته ، وفي هذه البرهة ، جرى التوسع العمراني خارج السور ، وفي نهاية هذه الفترة من الزمان ، ظهر بناء ومعماريون متحمسون ، مثل عبد الحميد الدروبي

الذي كلفه السلطان عبد الحميد الثاني ، بإعادة بناء جامع خالد بن الوليد



سيف
خالد بن الوليد
،
تفسير
العظم

2.3.2. تعريف بالصحابي الجليل خالد بن الوليد رضي

الله عنه : هو أَبُو سُلَيْمَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةَ الْمُخَزْمِيُّ الْقُرَشِيُّ (30 ق.هـ - 21 هـ / 592 - 642 م) وقائد عسكري مسلم، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لقّبه الرسول الكريم بسَيِّفِ اللَّهِ الْمَسْلُوقِ. اشتهر بعقريّة تخطيطه العسكري وبراعته في قيادة جيوش المسلمين في حروب الردة وفتح العراق والشام، في عهد خليفتي الرسول أبي بكر وعمر في غضون عدة سنوات من عام 632 حتى عام 636. يعد أحد قادة الجيوش القلائل

صورة 1: سيوف الصحابي

الجليل خالد علماً أنه يمتلك

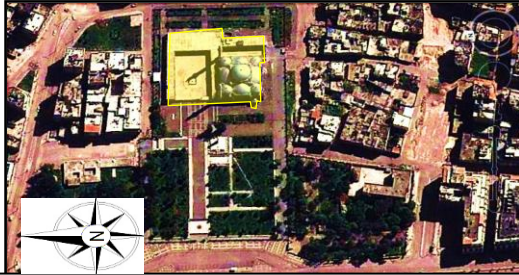
أربعة سيوف _ [11]-[10]

في التاريخ الذين لم يهزموا في معركة طوال حياتهم، فهو لم يهزم في أكثر من مائة معركة أمام قوات متفوقة عددياً من الإمبراطورية الرومانية البيزنطية والإمبراطورية الساسانية الفارسية وحلفائهم،

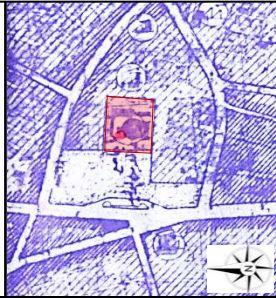
بالإضافة إلى العديد من القبائل العربية الأخرى. اشتهر خالد بن الوليد بانتصاراته الحاسمة في معارك اليمامة وأليس والفراض، وتكتيكاته التي استخدمها في معركتي الوجة والبرموك.

2.3.4. التعريف بجامعة الصحابي الجليل خالد بن الوليد رضي الله عنه.

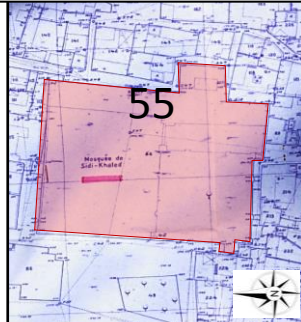
- يقع في منطقة الخالدية ، رقم العقار /88/ .
- على طريق حماه الرئيسي بدءاً من الساعة القديمة باتجاه حماه .



المخطط 1: مسح جوي لمسجد خالد بن الوليد ومايحيط به من حدائق وساحات ومباني وممرات - المرجع [33]



المخطط 3 : المخطط التنظيمي للمسجد ومايحيط به من كتل وطرق - المرجع [18]



المخطط 2:المخطط المساحي للمسجد ومايحيط به - - [18]

- المساحة 4399 م2
- مادة البناء من الحجرالبازلتي الأسود
- عدد الطوابق :1 طابق واحد .

• الوثيقة /عصر البناء: 664هـ-1265م بني المسجد زمن الظاهر بيبرس .

• تم انشاء المنبر الخشبي 671هـ زمن الظاهر بيبرس .

• حسب (تقرير المديرية العامة للآثار بدمشق رقم 268-عام 1952م).

بني على نسق جامع القسطنطينية في استانبول، يحتوي على

3 أضرحة الأول لسيدنا خالد بن الوليد(ض) ويجواره ضريح ابنه عبد الرحمن ، وفي الزاوية الشمالية الشرقية من المسجد ضريح عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم أجمعين، جدد في العهد العثماني، عام 1961م تم تحويل مقبرة آل السباعي أمامه إلى حديقة عامة، في عهد المحافظ مصطفى الحمداني ، تم تجديده في العصر الحديث

وعزل السقف 2010م ، أصلح الظاهر ببيرس القبر عام 664هـ-1265م وكان خشبياً مملوءاً بالزخارف الهندسية والنباتية والكتابات الكوفية وكان قبر الصحابي خالد آنذاك مقاماً من المقامات، وهو الباني الأول للمسجد 671هـ أثناء عبوره في حمص وملاحقة فلول الفرنجة الصليبيين، وعلى التابوت قطعة خشبية بأسطر نسخة مملوكية 691هـ-1291م، وفي 1197هـ-1782م أمر اسماعيل السباعي بصنع المنبر الخشبي الجميل، وفي العهد العثماني المتأخر أيام قائمقام حمص إحسان بك ووالي بلاد الشام ناظم باشا والسultan عبد الحميد الثاني ثم هدم البناء القديم وشرع بالبناء الجديد عملاً بالوثيقة الشعرية المؤرخة عام 1299هـ-1881م ، أما عن الترميم والتجديد الحالي بموجب قرار 324- عام 2017 - وقرارات أخرى لاستمرار أعماله إلى تاريخنا الحالي 2025م - المراجع [6- 9- 18- 22] .



الصورتان (42-43) :

صورة قديمه للمنبر الخشبي

الأثري المفقود في المسجد

(5) - [6]

2.3.5. الطراز المعماري لجامع الصحابي الجليل خالد بن الوليد (ض):

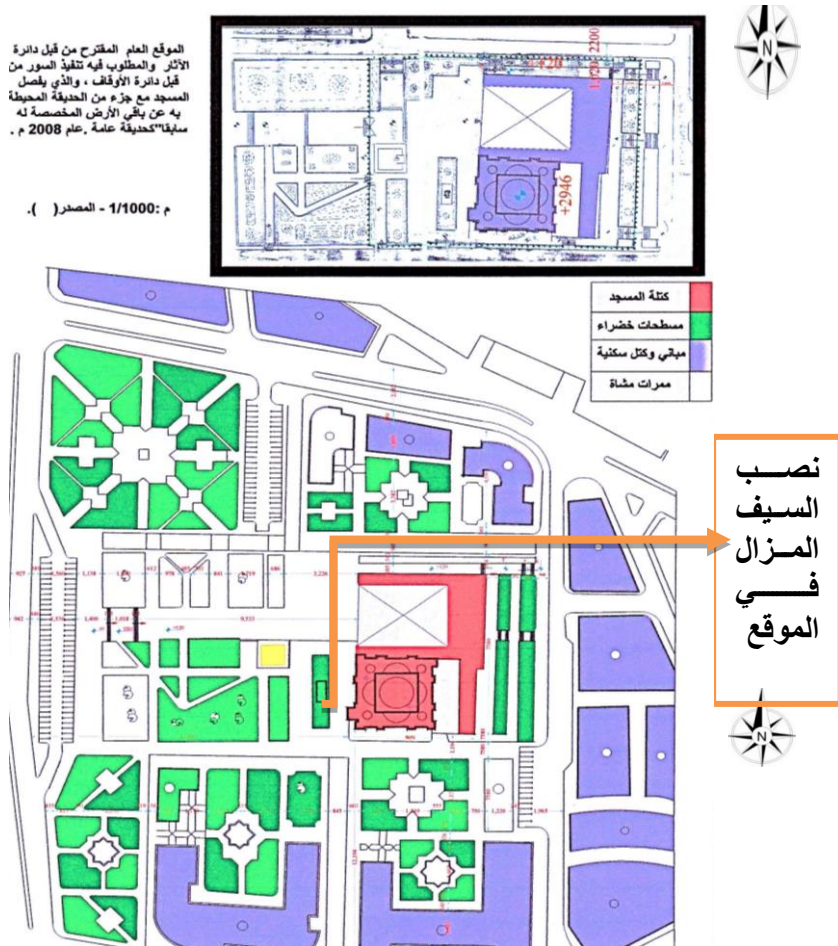
إن الوثائق التاريخية والأثرية للمسجد تثبت انتمائه للعصر العثماني المتأخر كجزء لا يتجزأ من العثمانية العالمية والتي تتصف بمايلي كما هو في الجدول (3) المراجع (5-39-52-53-55-54)

الطراز العثماني (1342.699) هـ. (1924.1299) م					
مفردات الطراز					
1- عناصر رئيسية	2- عناصر تكميلية	3- عناصر تفصيلية	4- الواجهات الخارجية		
بيت الصلاة الحرم	الصحن	مربيع مكشوف محاط برواق	المحراب	محراب مزخرف أبلق	الجدران الخارجية
منذنة	المبضأة	المنبر		المداخل والفتحات	
بيت الصلاة الحرم	الصحن	مربيع مكشوف محاط برواق	المحراب	محراب مزخرف أبلق	الجدران الخارجية
منذنة	المبضأة	المنبر		المداخل والفتحات	
5- العناصر الإنشائية			6- مواد البناء		
5- أ عناصر شاقولية		5- ب عناصر أفقية			
الاعمدة	القباب	القباب الحجرية	القباب وأنصاف قباب حجرية	<ul style="list-style-type: none"> الحجر الجيري في بناء الجدران الحاملة ، الأجر في بناء القباب وأنصاف القباب والأقبية ، يبلن الجص داخل القبة ويبلن الصرمل خارجها لمنع الرطوبة رخام في الإكساء للأرضيات وفي الأعمدة عقود الصحن ، زخارف للقباب من الداخل ، خشب مدحون مزخرف وموشى بالذهب الرخام في الأعمدة مواد طبيعية تمتاز بقوة تحملها ومناسبتها للظروف المناخية السائدة ازدحام المسطوح بالزخارف دون التأكيد على سطح معين ، التركيز على الاتزان والتماثل في المسقط الأفقي وفي التشكيل الداخلي. للفاغات 	
المقرنصات / الأقواس	الأسقف المستوية	الأسقف الخشبية	قنوات مقطوعة وخاصة عند المداخل		
الأروقة / الإيوان	العقود	عقود دائرية مدببة في أروقة الصحن وفي منطقة الانتقال للقبة - عقود موشورة في الأبواب - عقود مستقيمة تعلو النوافذ	حاليا ركنية تعلوها مقرنصات القوس نصف دائري		

• الصور والمخططات للمسجد الأثري:

أ_ الموقع العام : لم يكن الموقع العام القديم كما هو في المخطط التالي وإنما هذا التخطيط نفذ في القرن الماضي ، ثم وضعت دراسة أخرى له في العام 2008م، ثم نفذ بطريقة مختلفة تماما في خلال هذا العام الجاري 2025م.

هذا مخطط الموقع العام السابق للمسجد مع الحديقة الأمامية وفيه نصب السيف
لمقولة الصحابي خالد والمشهورة - وحسب الواقع هو بحاجة لدراسة منظمة .



المخططان 4 : الموقع المقترح السابق لتنفيذ الحدائق حول جامع خالد بن

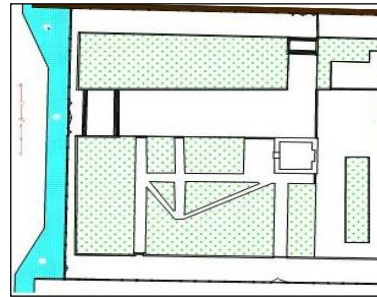
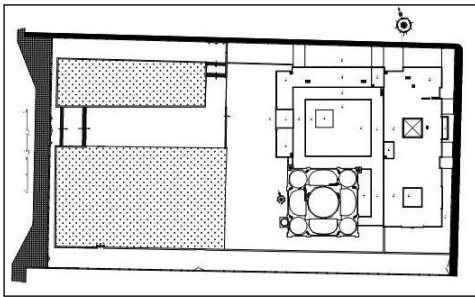
الوليد عام 2008 م - [21] - [22]

الصور والوثائق للمسجد الأثري:

ب_ الحديقة المحيطة بالمسجد وكتلته.



الصورتان 30 - 31 : من الموقع الحالي والتي تخلو الحديقة المحيطة فيه من الدراسة الحدائقية ، وفيه أضيف العشب الصناعي على كامل الأرض - والذي يقترح إزالته ، ودراستها بشكل جيد كما تليق بالمسجد وأهميته مع إضافة أماكن الجلوس والاستراحة والمسطحات الطبيعية - وإضافة عناصر الإنارة المناسبة لأثريته وفي المخططين التاليين مقارنة بين الموقعين القديم المقترح والحديث المنفذ.



المخططان 5- 6 : الحديقة الأمامية قبل إزالتها وبعد إزالتها - [22]

3. الفصل الثالث :

3.1.1. التوثيق للقديم - محيط المسجد : فيما يلي الصور التوثيقية من لوحة التأسيس وعناصر فيه _أروقة-نافورة-مئذنتان) .



الصورة 12 : لوحة أخرى توضح تاريخ بناء المسجد في عام 1900م ثم تجديده في عام 1971م - [17] .



الصورة 13 : للوحة التاريخية لبناء المسجد -عام 1363هـ [17] .



الصورة 15 :
مئذنتي جامع
خالد المئذنتين مع
المقرنصات في
الأعلى ، من
الحجر الكلسي
الأبيض [17]-



الصورة 14 : نافورة الماء في الصحن ويظهر خلفها الرواق الجنوبي بالنسبة للصحن وفيه مداخل الحرم الرئيسية_ [22]



الصورة 17 : تتأوب الحجر الأبيض والأسود للأرض والأروقة والنافورة - الرواقين الشمالي مخصص لصلاة النساء والشرقي للمتحف وطلبة العلم - [17]



الصورة 16: الرواق الشرقي وتحتة متحف الأوقاف والمعهد الشرعي - [22]

3.1.1. التوثيق القديم - محيط المسجد: (جدران حجرية - الأبلق) .

الصورة 4: المبنى الأثري الأصلي لجامع الصحابي خالد بن الوليد عام 2007 م. - وفيها تظهر الأقواس والجدران والقباب وحتى اكساء الكتل المربعة البيضاء التي تحمل القباب والتي قشرت فيما بعد صورة قديمة مأخوذة من الأوقاف - [4]

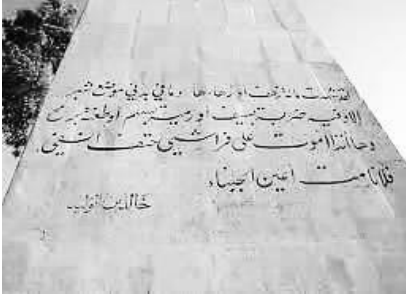


الصورة 5: المبنى الأثري الأصلي للجامع مأخوذة من الأوقاف عام 2008 م - وفيها يتضح نصب السيف التذكاري الذي أضيف فيما في السبعينيات من القرن الماضي وعليه مقولة الصحابي خالد بن الوليد الشهيرة [17] .

الصورة 6: تتأغم الحجر الأبيض مع الأسود في نظام الأبلق البديع في صحن المسجد حول بحرة الماء وعلى أروقته صورة قديمة - [10] .



3.1.2. التوثيق القديم - محيط المسجد : (جدران حجرية - نصب السيف المضاف -



الصورة 10: تصوير الباحثة عام 2008م يظهر النصب الحجري في حديقة المسجد على شكل سيف مشوق وكتب عليه القول المشهور للصحابي خالد (سيف الله المسلول) رضي الله عنه [17]



((لقد شهدت منه زحفه أو زهاها وما في بدني موضع شمر إلا وفيه ضربة بسيف أو رمية بسهم أو طعنة برمح ، وها إذا أموت على فراشي حتف أنفي ، فلا نامت أعين الجبناء))

الصورة 11: جامع خالد بن الوليد القديم المملوكي الذي بني على يد الظاهر بيبرس ثم هدم 899هـ . [5]

الصورة 8-9:-المحراب الأوسط الرئيسي والمنبر في المسجد مع زخارف رخامية ملونة ونباتية منقوشة. (ت. 22).

الصورة 7 : المحراب الرخامي الأبيض الأيمن مع العمودين الجانبيين ومثله محراب أيسر [22]



3.1.3. التوثيق القديم - داخل حرم الجامع (حجرة - زخرفة - قفص خشبي)



الصورة 19: الحجرة المقبية التي تحيط
بضريح الصحابي خالد ولها قبة جميلة مع
أشك نحاسية - لهذه الحجرة باب وثلاثة
نوافذ مع مدخل خشبي قديم - [6]



الصورة 18: تشكيلة من النحاس في
جوانب الحجرة سابقاً - [11]-



الصورة 20 : باب الحجرة من الخشب الثمين والذي
يعود إلى بناء المسجد في القرن السابع هجري ، وفيه
كتابات من الأعلى عن سيف الله المسلول خالد ولوحة
آية الكرسي . [11]-[9]



الصورة 23: مقام الصحابي
الجليل عبيد الله بن عمر بن
الخطاب . [9]

الصورتان 21-22: القفص الخشبي
القديم لضريح الصحابي خالد الذي يعود
إلى بناء المسجد على يد الظاهر بيبرس
وهذا القفص موجود في المتحف الوطني
بدمشق حالياً" - [20]

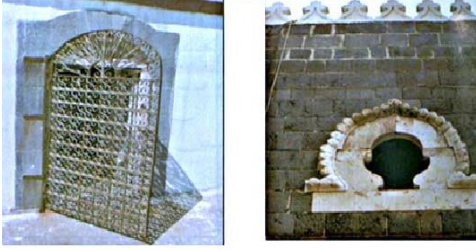
3.1.4. التوثيق القديم - محيط أقواس فتحات - موضاً):

الصورة 24 : جدار المواضي ودورات المياه في



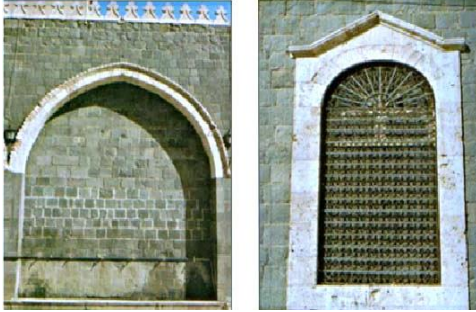
الصحن الثاني للمسجد، وفيها تظهر الأقواس المدببة
بحلة بيضاء بين الأسود البازلتي وباب الموضاً بقوس
مجنح . التصوير 2017- [17]

الصورة 25 : نافذة من الحجر الكلسي



بشكل عين المها وانتهى طرفها العلوي
بقوس دائري مسنن مع حلة قشبية على
الحجر البازلتي الأسود، تصوير سابق [9]

الصورة 26: نافذة علوية على سطح المسجد
مزخرفة بباب من الحديد المشغول [2].



الصورة 27: نافذة على شكل نصف دائرة
بقضبان حديدية وإطار مع رأس مثلث من
الحجر الكلسي ، تصوير سابق [9]

الصورة 27: مشرب للماء يعلوه قوس
مسنن ومجنح من الحجارة الكلسية
البيضاء - تصوير قديم [2]



الصورة 28 : السدة الخشبية التي تعلو
مدخل الحرم وعلى نمط المساجد العثمانية
السادة ويصعد إليها عن طريق درجين
خشبيين دائريين على جانبيها ، وكما يظهر
في الصورة الزجاج المعشق والملون فوق
الأبواب [22]

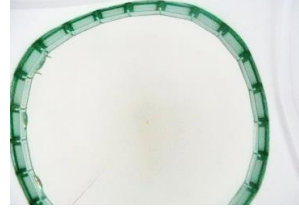
3.2.1. المقارنة بين القديم والحديث للجامع - واجهات - حديقة خارجية

الصورتان 29-30 : صورة من الموقع الحالي فيها البناء الأثري بالحجر الأسود الغالب ويجاوره تماما البناء الحديث، وفيه تخلو الحديقة المحيطة فيه من الدراسة الحدائقية ، وفيها أضيف العشب الصناعي على كامل الأرض - والذي يقترح إزالته ، والتي يقترح دراستها بشكل جيد كما تليق بالمسجد وأهميته ،مع إضافة أماكن الجلوس والاستراحة والمسطحات



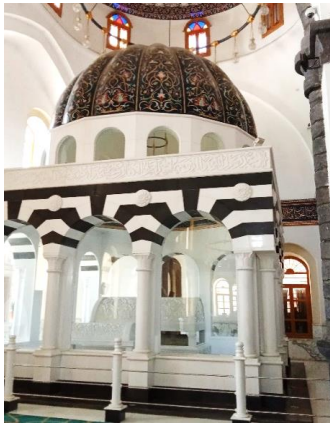
الصورة 31 : نلاحظ في هذه الصورة الحديثة السور المعدني المزخرف المضاف حديثاً والذي حال دون رؤية المارة في الشارع وفي السيارات من التمتع بالنظر إلى عمارة المسجد إلا من مكان مرتفع أو بالدخول إليه فقط - [17]

3.2.2. المقارنة بين القديم والحديث للجامع - حجرة المقام :

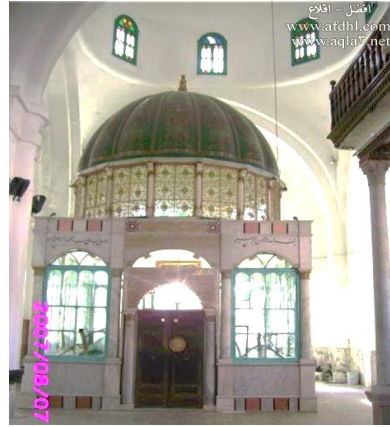


صورة 31: عام 2008م
سقف إحدى القباب من
الأسفل وهي تكاد تخلو
من الزخرفة إلا من إطار
بسيط_ [22]

الصورة 33: تصور للمقصورة المحيطة بمقام
الصحابي خالد (ض)-[21]



الصورة 35: صورة حديثة للحجرة
المحيطة بالمقام وهي مزينة بالزخارف
على القبة المحززة المحدثثة بعد الهدم ،
مع إضافة رواق وأقواس حجرية بنظام
الأبلق المناسب لعمارة المسجد، [17]

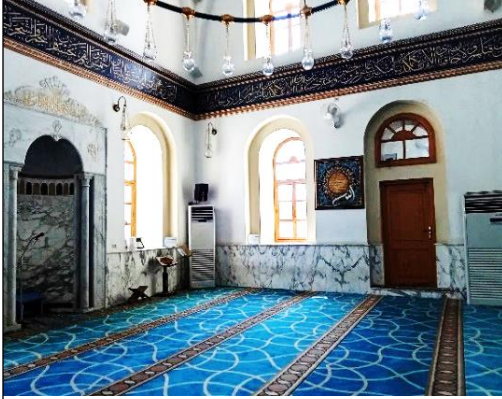


الصورة 34: عام 2007م للحجرة القديمة
المحيطة بمقام الصحابي خالد (ض) ،
الجران حجرية ورخام حسب المشاهدة
أثناء الهدم وكانت القبة من أعواد القصب
المليسة بالطينة والدهان ، صورة قديمة
من الأوقاف عام 2007م-[22]

3.2.3. المقارنة بين القديم والحديث

للجامع - داخل الحرم جدران وقباب :

الصورة 36: عام 2015م وفيها الأعمدة الضخمة التي تحمل قباب سقف حرم الصلاة في مسجد الصحابي خالد (ض) أثناء الأزمة - ومن الصورة نلاحظ خلو السقف العلوي للقباب أو الجدران من أي زخرفة . [17]



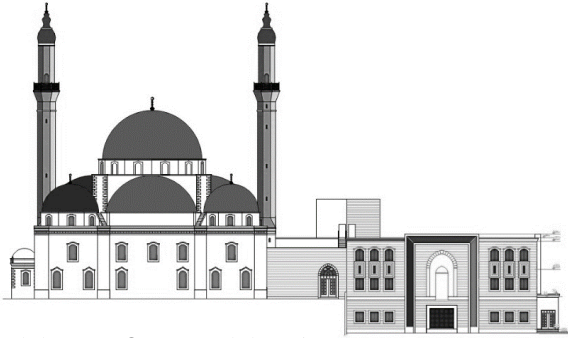
الصورة 37-38-39 : نلاحظ في التحديث الحالي إظهار إكساء الأعمدة الضخمة بالحجر الأسود من الأعلى والأسفل وعلى الزنار وعلى الأقواس الحاملة -ومن الصور أيضاً نلاحظ الزخرفة الإسلامية والخطوط المنقوشة على الجدران وقشر بعض الأماكن والقببة . [17]



3.2.2. المقارنة بين القديم

والحديث للجامع - واجهات :

الصورة 40: الواجهة الغربية الرئيسية للمسجد والمشرفة على الحديقة الكبيرة له ، فيها يظهر المبنى البيتوني بنوافذه المشابهة في الشكل للنوافذ القديمة المجاورة لكن بنسب أخرى ، وفيها تظهر مستطيلات متناوبة اللونين الأبيض والأسود وليست بروح واجهة المسجد الأثري- تصوير الباحثة [17]



المخططان 7-8 : مخططا الواجهتين الرئيسية الغربية ، والجنوبية الحديثتين- وبتلاصق مع المبنى القديم [22]



الصورة 41 : الواجهة الغربية الرئيسية للمسجد والمشرفة على الحديقة الكبيرة له ، فيها يظهر المبنى البيتوني الحديث بالأبيض والأسود مع جواره الأثري بألوان متعاكسة مع الحجري الأول ، الأمر الذي خلق تضاداً في تصميم الواجهة وقلة انسجام بينهما [17]



4. الفصل الرابع: الدراسة التنفيذية التفصيلية لعمارة المسجد الأثري للصحابي خالد بن

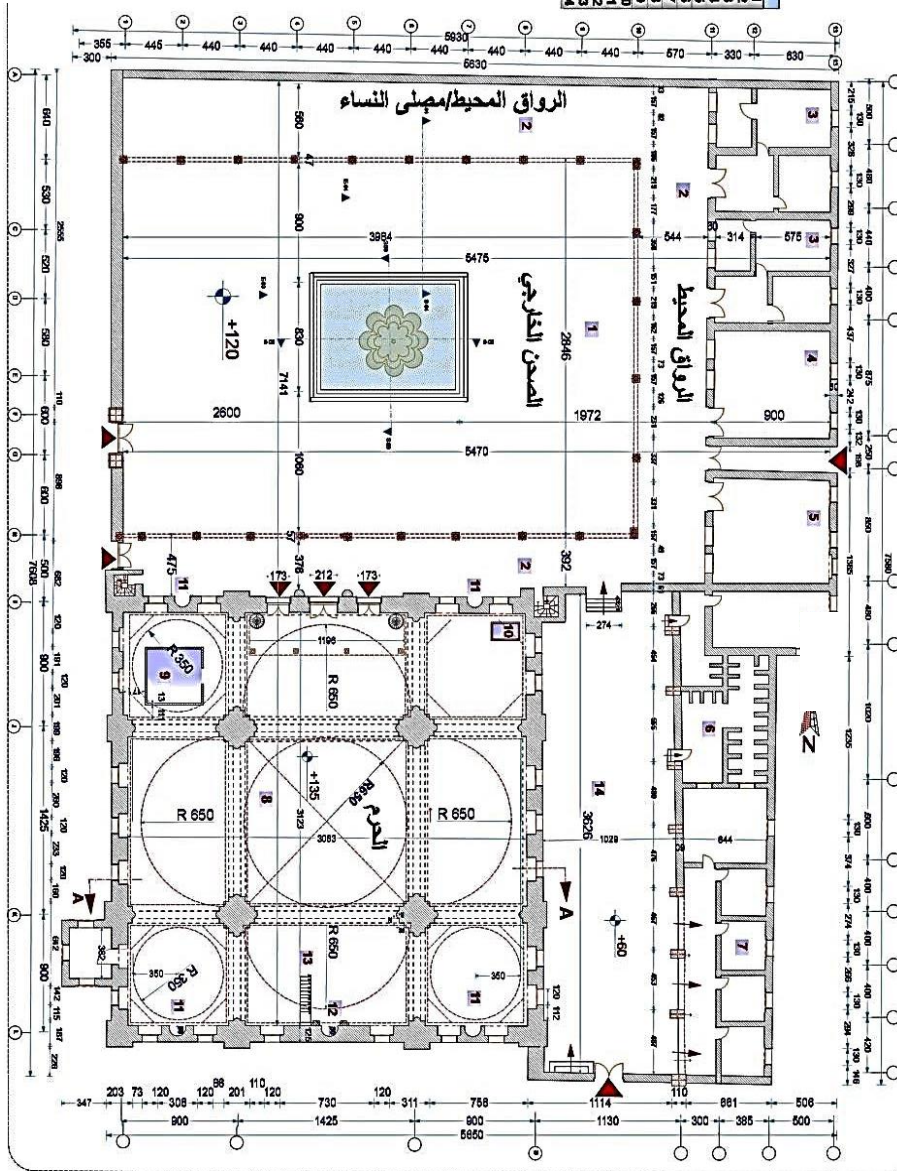
الوليد (ض): بني من الحجارة البازلتية السوداء والكلسية البيضاء سيفصل في البحث .

4.1. المسقط الأفقي مع ملحقاته .

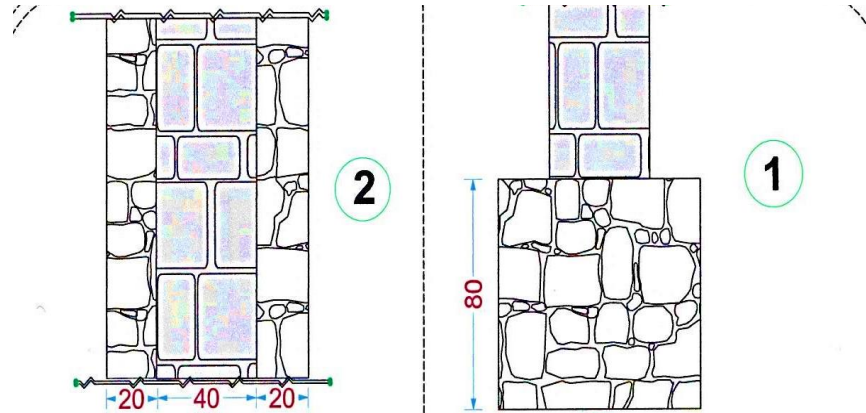
رقم	اسم المكون
1	الرواق المحيط/مصلى النساء
2	الرواق المحيط
3	الرواق الداخلي
4	الرواق الخارجي
5	الرواق الداخلي
6	الرواق الخارجي
7	الرواق الداخلي
8	الرواق الخارجي
9	الرواق الداخلي
10	الرواق الخارجي
11	الرواق الداخلي
12	الرواق الخارجي
13	الرواق الداخلي
14	الرواق الخارجي



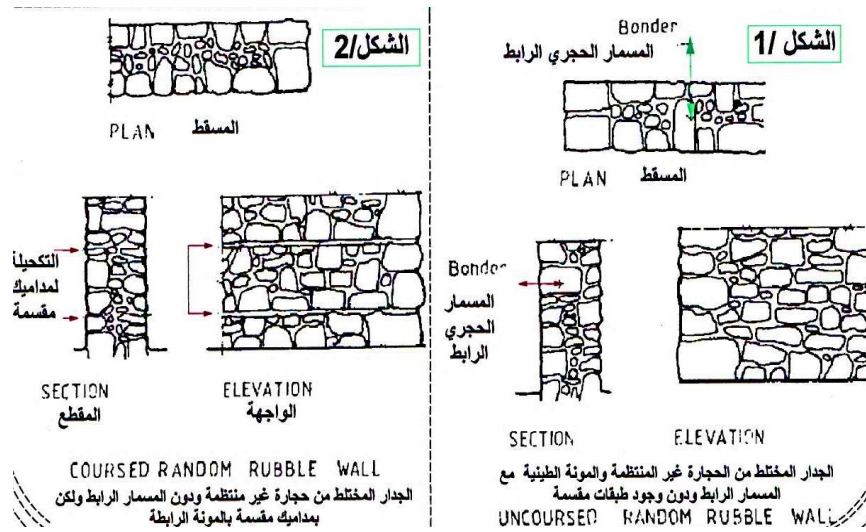
المخطط 9 - [21]



4.2. الأساسات و الجدران بأنواعها-الدراسة التنفيذية التفصيلية لعمارة المسجد الأثري



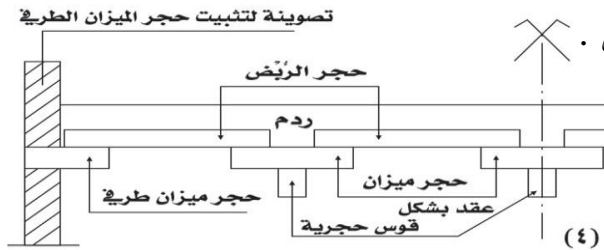
المخططان 10- 11 : نظام استخدم الجدار المصفت في الجدران الداخلية مع الأساس الحجري بسماكة 40 أو 50سم، مقياس: 1/40 (21) .



المخطط 12/ والمخطط 13/ والمخطط 14/ : تفاصيل جدران وأساس توضح استخدم نظام الجدار الحجري المختلط في جامع الصحابي خالد(ض) بسماكة تقارب 125سم في الجدران الخارجية - كما في باقي المساجد - مع مسمار الربط أو العصب باللغة المحلية للمنطقة - [4]

4.3. العناصر الأفقية والشاقولية - الدراسة التنفيذية التفصيلية لعمارة المسجد الأثري

تم بناء الجدران بطريقة المصطف والمختلط كما هي موضحة ، وكذلك السقف المستوي بطريقة الریض والمیزان .



المخطط 26 : تفصيلة

تنفيذية في السقف المستوي

الحجري والذي تم بنائه (٤)

بطريقة الریض والمیزان -

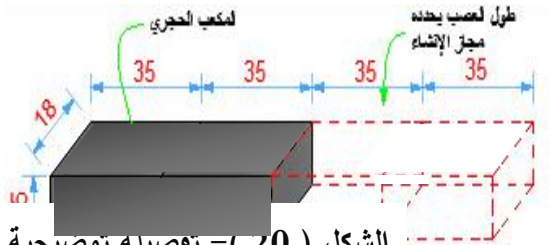
سماكة جدار المصطف

البازلتي في الجدران الداخلية

تتراوح بين 40 سم إلى

60 سم (بوجود حجرين إلى

جنب مع مونة رابطة



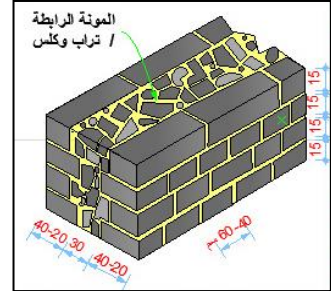
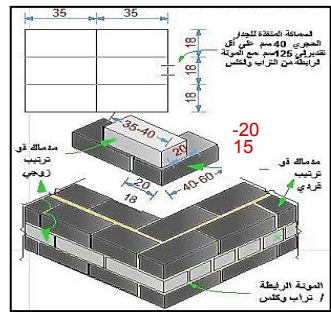
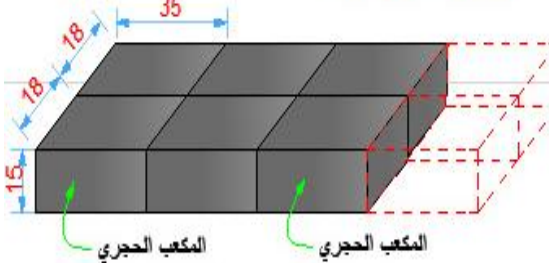
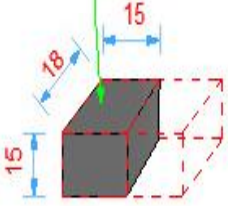
الشكل (20) - تفصيله توصیحية

في الوحدة الرابطة بين عناصر

الجدران (العصب) - [21]

تصنف المكعب
الحجري بعرض
سم (18-15)

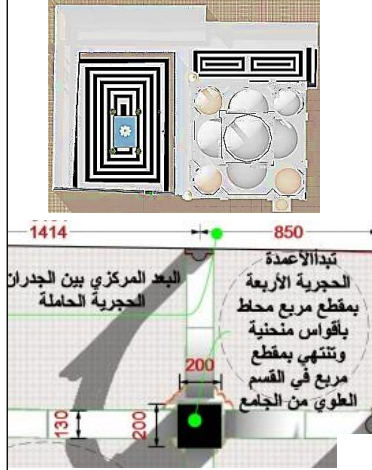
- قد تتراوح أبعاد المكعب الحجري بين 20-18 سم لبعده الأول
- والبعده الثاني للحجر 18-28 سم لتتص
- سماكة لجدار مع المونة لرابطة بين 40-60 سم
- والبعده الثالث بين 35-35 سم لتتصح لسماكة مع المونة (40-60) سم



الشكل (21) - تفصيلة توضيحية في وضع أحجار الجدار المصطف (المبسط) البازلتي

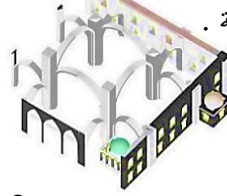
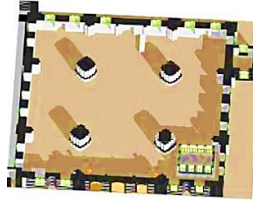
بجوار بعضها حتى تصل السماكة مع المونة بين (40-60) سم - [21]

4.4. الأعمدة والعناصر الشاقولية - الدراسة التنفيذية التفصيلية لعمارة



- الأعمدة الحجرية الضخمة والتي يصل قطرها إلى ما يقارب المترين وتسمى عضادة
- القباب في المسجد: لحرم الصلاة في المسجد (4) أربع قباب طرفية و(4) أربعة أنصاف قبة مركزية و(1) قبة وسطية .
- (1) قبة واحدة لقسم الضيافة.
- (1) قبة واحدة لمقصورة مقام الصحابي خالد بن الوليد (رضي الله عنه) .

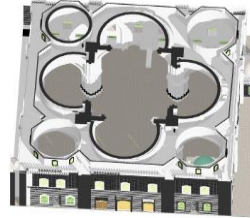
المخططان 15 - 16: منظور لكنته المسجد الأثري من الأعلى وتفصيلا للعمود [20]. الباحثة .



المخطط 17 : مقاطع

منظورية في مراحل

2



إنشاء السقف الحجري

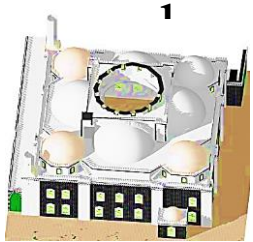
والأعمدة الضخمة و

القباب القرميدية

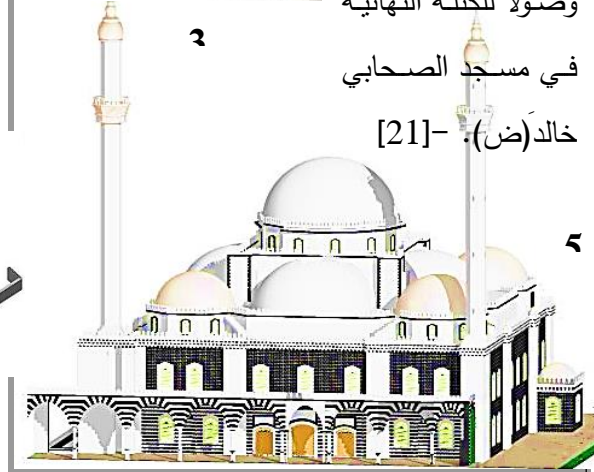
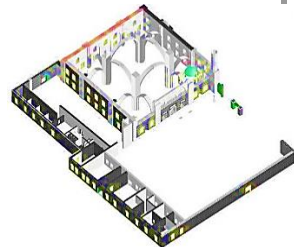
وصولاً للكنتة النهائية

في مسجد الصحابي

خالد (ض). - [21]



4

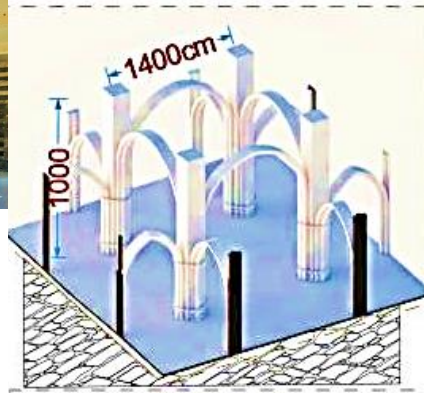


5

4.10. تدرج الإنشائية الحجرية الأثرية - ومقارنتها بالبيتونية الحديثة :



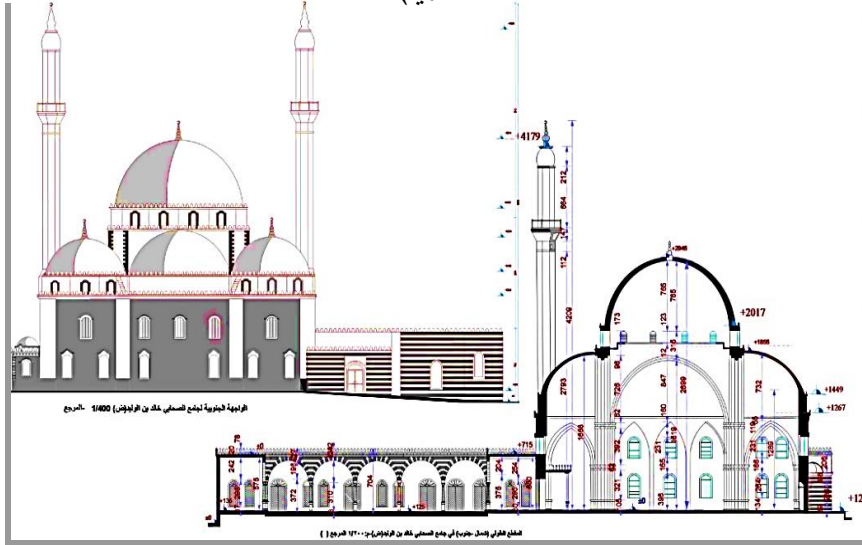
الصورتان 44- 45 : حديثان داخل صحن
المسجد وفيهما تظهر الأروقة البيتونية الحديثة ، و
صبة الأرضيات الجديدة بعد إزالة البحرة القديمة
والتي هي من دلائل العمارة العثمانية [17]



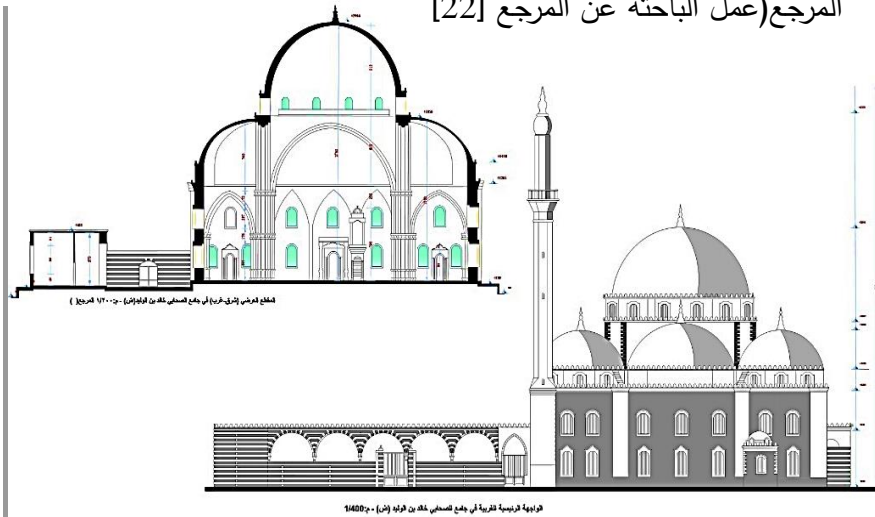
الصورة 46 : من تحت رواق
المسجد المهدم جزئياً وفي الواجهة
المعهد الشرعي القديم المزال، الصورة أثناء
الأزمة _ تصوير الباحثة عام 2017م -

المخططات 28-30-29 : لقطات منظورية لتدرج الإنشائية داخل مسجد
خالد بن الوليد ، وتظهر فيه الأقواس الحجرية والأعمدة الضخمة الحاملة
لأرضية القباب وأنصافها -الباحثة [21].

4.5. الواجهات والمقاطع الأثرية القديمة في المسجد والتي تتضح من سماكاتها البناء بالحجر البازلتى و القرميد (الدراسة التنفيذية التفصيلية لعمارة المسجد الأثري)

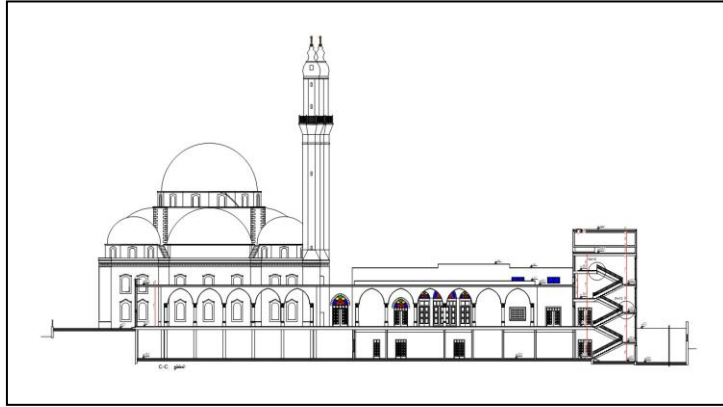


المخططان 17-18: الواجهة الجنوبية والمقطع الرئيسي في القسم الأثري - والتي يتضح فيهما سماكات مقاطع الجدران الحجرية والقبة القرميدية ، المرجع(عمل الباحثة عن المرجع [22])



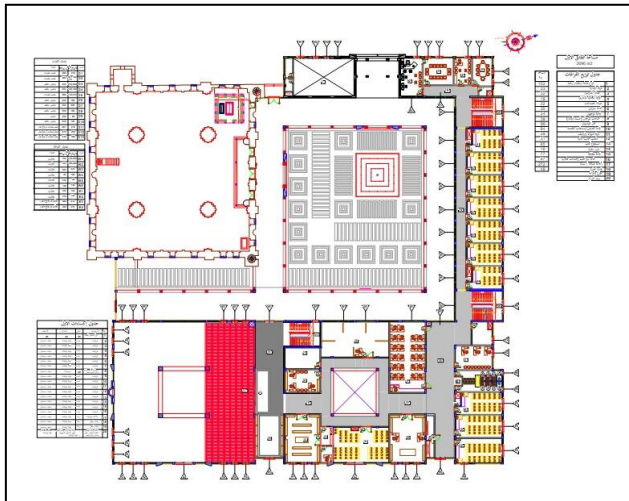
المخططان 19- 20 : الواجهة الجنوبية والمقطع العرضي في القسم الأثري - والتي يتضح فيهما سماكات مقاطع الجدران الحجرية والقبة القرميدية أيضاً ، عمل

المقارنة مع البناء البيتوني الحديث المضاف للمسجد :



المخطط 21 : المقطع الشاقولي AA المار بالمسقط الحديث المضاف [22]

بالنظر إلى المخططات 17-18-19-21 : و بالمقارنة بين المقطع الشاقولي الحديث ومسقطه الأفقي ثم بمقارنة المسقط الأفقي الأثري القديم مع نظيره الجديد نجد اختلافاً بيبناً بين النظام



الإنشائي الحجري القديم والهيكلي الحديث ، تبايناً بين سماكة الجدران الداخلية والخارجية وبين مواد البناء البيتونية الحديثة والحجرية القديمة .

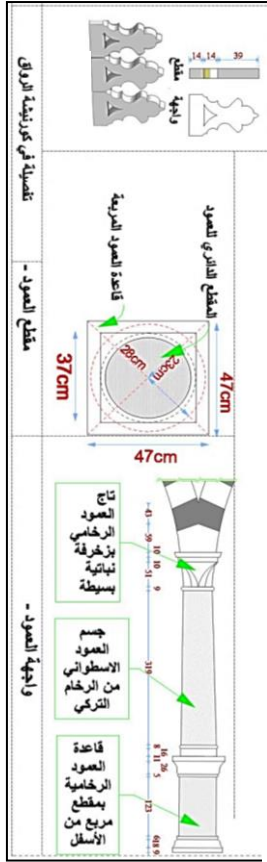
المخطط 21 : المقطع

الشاقولي AA المار

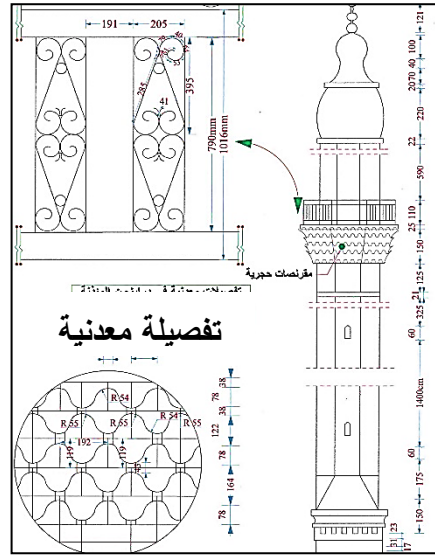
بالمسقط الحديث المضاف

[22]

4.6. المئذنة-العمود-الكورنيشة- القبة- الدراسة التنفيذية لعماره المسجد الأثري .

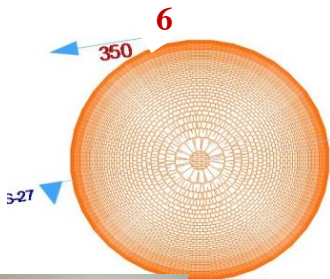
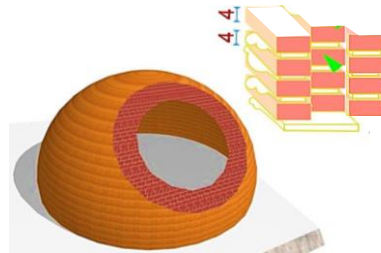


المخطط 22 :
تفصيلة العمود
والكورنيشة -
الباحثة [21]



تفصيلة في المنذنة الحجرية الأثرية
- (عمل الباحثة عن 22).

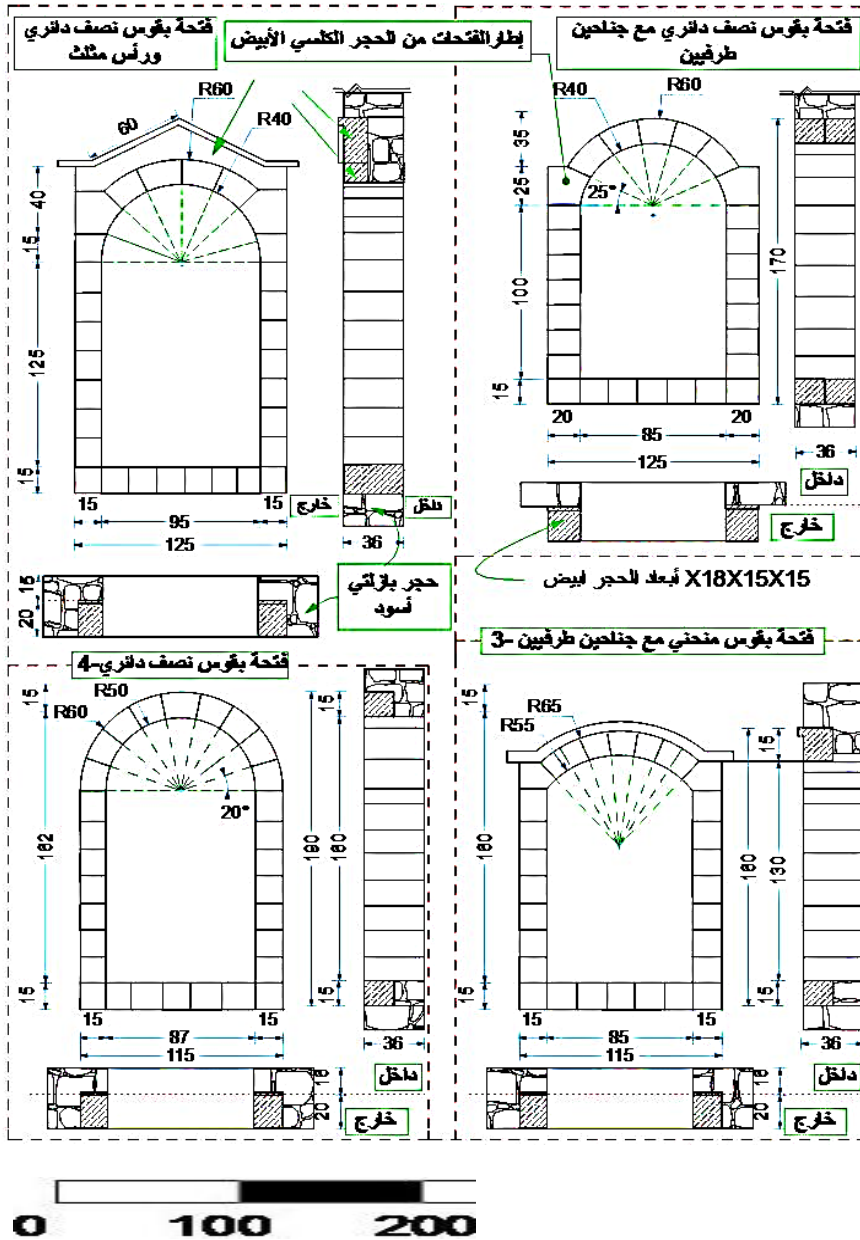
مصفوفات ← 75cm



أبعاد القوميدة الواحدة (٤×١٠×٢٠) سم، و تتألف القبة المركبة من ٨ طبقات من القوميد حتى تصل سماكتها النهائية إلى ٧٣سم /مع المونة الرابطة/القياسات مأخوذة من الواقع

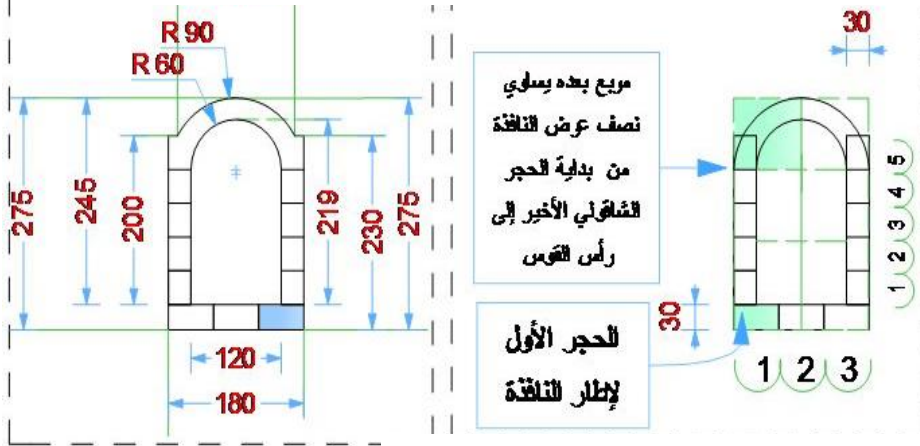
المخطط 23: صورة مع منظور القبة عند القيام بأعمال الترميم لجامع خالد بن الوليد الحديثة وفيها 7طبقات قرميدية - [21].

4.8. الفتحات - الدراسة التنفيذية التفصيلية لعمارة المسجد الأثري

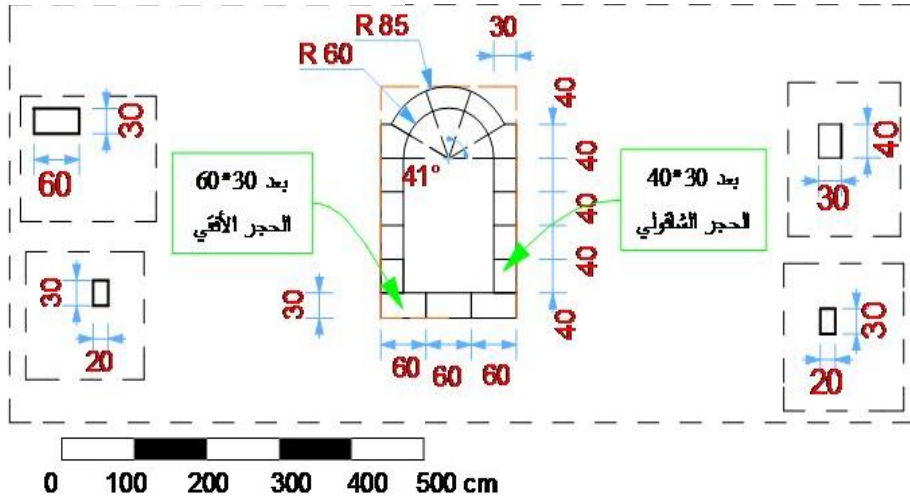


المخطط 25: نماذج الفتحات في مسجد الصحابي خالد (ض) وتكررت هذه النماذج في باقي المساجد العثمانية ولكن بعد الإطار المحيط قد يتراوح بين 15-18-20-30-40- عمل الباحثة .

- الفتحات ونسب أبعادها: توضح النسبة المستخدمة لإطار النوافذ العثمانية كوحدة متكررة - انظر اللوحة (27) - من الحجر الأسود البازلتية (30×20) أو (40×30) ، وهي نسبة طول حجر الإطار الأفقي إلى الشاقولي وتساوي 5/3 ، أي نسبة شبه المربع ، أما إذا كان الإطار من الحجر الكلسي الأبيض (30×20) أو (40×30) أو (60×30) فإن نسبة حجر الإطار الأفقي إلى الشاقولي تصل إلى 2/1 في المساجد العثمانية المنشأة ، كما هي موضحة في الشكل (22) - عمل الباحثة.



نسبة بعد حجر الإطار الأفقي إلى الشاقولي الإطار النهائي للنافذة



المخطط 26: تفصيلا في أبعاد وطريقة تركيب الحجر لإطار النوافذ العثمانية - في مسجد الصحابي خالد بن الوليد - [21]

4.12. النتائج التنفيذية والتوثيقية للقسم الأثري في المسجد :

بما أن تاريخ بناء مسجد خالد بن الوليد في أواخر العهد العثماني نستنتج من نمط عمارته النتائج التالية :

1. ازداد تنوع الأسقف بين المستوية والعقود والقباب القرميدية.
 2. تنوعت نماذج الفتحات بين المجنحة ذات الرأس القوسي البسيط أو المجنح أو رأس المثلث أو المدببة ودخل فيها الحديد المشغول لإطار النوافذ والأبواب .
 3. أصبحت الحجارة البازلتية بمقاطع أكثر انتظاماً وأكثر تربعاً.
 4. دخلت بعض الزخارف الملونة الرسومية على الجدران الداخلية (مسجد خالد فقط على أسفل الجدران والأعمدة) أو الحصية في محراب الدالاتي.
 5. وجدت الأروقة وأقواسها الدائرية أو المدببة .
 6. تعدد المحاريب في المصليات الخارجية والداخلية فأصبحت (3 أو 5) في كل من المصلى المكشوف والحرم الداخلي .
 7. توسع صحن المسجد ليقسم إلى صحنين (فناءين) بمناسبة مختلفة أحدهما فيه مصلى خارجي والآخر أمام المواضع.
 8. فسقيات (بحرات) ماء ولم تستخدم للوضوء فقط لتلطيف الجو وجماليته .
 9. دخول الزجاج المعشق والملون إلى النوافذ العلوية للأبواب والفتحات الصغيرة في قباب حرم الصلاة.
 10. تنوعت سماكة الجدران حسب موقعها جدران داخلية وخارجية ، وحسب نوع الجدار المستخدم فهناك الجدار المصفت و الجدار المختلط .
 11. الجدران الداخلية (المطلّة على الفناء الداخلي) فقد كانت تبنى من الحجر البازلتي الأسود والحجر الكلسي الأبيض أحياناً، والذي يتداخل معه في إيقاع رائع .
- وعليه تم توثيق تلك النتائج في الجدول التوثيقي والتنفيذي التالي :

الجدول (2) - الجدول التوثيقي والتنفيذي الأثري لمسجد (خالد بن الوليد(ض)				
المنبر	الأبعاد	مادة البناء	الدرجات	ملاحظات
ثابت الحالي الخشبي	80x345 100x300	حجر + رخام خشب	10 9	مسقوف بقبة في أعلاه على قاعدة بمقطع ثمانى ، القديم خشبي مملوكي في متحف المسجد دون قبة.
المحراب	المقطع	مادة البناء	الأبعاد	ملاحظات
3داخلي 2خارجي	نصف دائرة +عمودين جانبيين	حجر + رخام ملون والمملوكي خشبي	160x250رئيسي 127X250ثانوي	الإكساء للالداخلي رخام ملون ولللخارجيين حجر ابيض وأسود.
الأسقف	المساحة المسقوفة (م ²)	الطريقة	مادة البناء	الملاحظات
الحرم الملحقات	1109 649	9قباب مستوي	قرميد حجر بازلت	قبة مركزية وحولها 4أنصاف ثم 4قباب صغيرة لتسقيف الحرم.

الملاحظات	الإكساء	مادة البناء	السماكة		الجدران
الرخام على أسفل الجدران وإطار للأعمدة.	طينة كلسية+دهان	حجرية بازلتية وكلسية حموية	125سم حجرية خارجية. 70 - 60 داخلية وملحقات.		خارجية
الملاحظات	الإكساء	مادة البناء	الارتفاع	المقطع سم	الأعمدة
عريضة في الأسفل ضيقة في الأعلى، مع افريز بسيط في الأسفل. (الحرم - رواق المصلى)	طينة+دهان رخام -	حجر بازلت حجر أبيض حجر بازلت	1000	ضخمة 200 دائري قطره 30 63X110	حجرية حرم رواق رواق
الملاحظات	الإكساء	مادة البناء	الارتفاع سم	المقطع	المئذنة
القسم السفلي حجري، العلوي حجري ومعدني وعليه مقرنصات، قمتها قبة بحنيات دائرية وله شرفة، الجدران بالحجر المصطف.	مقرنصات حجرية في الأعلى وإطار رخرفي أبيض حجري	حجر أبيض	4465	المربع 280X280 ضلع المثلث 116	حجرية بيضاء مقطع مربع ثم مئذنة

الأبواب	ض	درفة	الارتفاع × عدد	مادة البناء	الدرفات	الملاحظات
خارجي	300	2	375	معدن	2متحركة	لها قضبان متقاطعة بشبكة مائلة
داخلي	173	2	340	خشب	2ثابتة+2متحركة	حديث
داخلي	212	2	340	خشب+ بلور	2متحركة	في أعلاه فسفساء ملون
موضاً+دورة	88	1	250	خشب	1متحركة	حديث على علاقة بالفناء
النوافذ	ض	درفة	الارتفاع × عدد	مادة البناء	الدرفات	الملاحظات
خارجية و داخلية	125	2	19x165	خشب+ معدن+ بلور	2متحركة+ قسم ثابت	نصف دائرة+جناحين
	130	2	16x230		2متحركة	نصف دائرة
	95	2	19x165		2متحركة+ قسم ثابت	نصف دائرة
	87	2	8x180		2متحركة+ قسم ثابت	نصف دائرة
	115	2	12x220		2متحركة+ قسم ثابت	نصف دائرة
	115	2	12x220		2متحركة+ قسم ثابت	نصف دائرة
الفناء	المساحة (م ²)			الأرضيات	فسقية ماء	الملاحظات
1+2خارجي	1479مكشوف+ 1009مسقوف			حجر أبيض وأسود	شبه مربعة	ارضية نظام الأبلق
الرواق	الفتحة.ض×عدد	أقواس	الارتفاع	مادة البناء	الأعمدة	الملاحظات

رخام حجر بازلت	30x30 دائرية 65x110 مستطيلة	حجرية بلقاء	645	مدبية	26.5x 450	
-------------------	-----------------------------------	----------------	-----	-------	-----------	--

5. نتائج البحث:

5.1. التوسعة الجديدة مع خدماتها نتيجة لتزايد الإقبال الشديد على المسجد ولمكانته المعروفة، و تلبية لاحتياجات المصلين .

5.2. تمت إضافة عناصر معمارية بيوتونية جديدة واكساء حجري جديد بجوار المسجد القديم مما أغناه في بعض الأماكن كمحيط الحجرة للمقام من أقواس بيضاء وسوداء تتناسب تصميم المسجد وحقبته ، ومخالفاً في بعض الأماكن مثل الدوريات والتوسعة الجديدة لحرمة النساء، فتعددت من العثماني الحجري إلى البيوتوني الحديث.

5.3. تمت إضافة السور المعدني الخارجي المزخرف والكتيم والذي بدوره حجب جمالية الجامع عن المارة في الطريق ، ولم تعد رؤيته ممكنة إلا لمن قصد الدخول إليه .

5.4. مواد البناء: تم دخول البيوتون المسلح والاسمنت الحديث في السقف والجدران ، بشكل يتقارب مع شكل طراز البناء الذي بني فيه المسجد لكن ليس بنسبه الدقيقة في تصميم الواجهة وفتحاتها وبعض أقواسها.

5.5. اختلاف نسب الجمالية والتصميم للفتحات بسبب اختلاف أبعاد ومقاطع الحجر المستخدم سابقاً عن مقاطع البيوتون الحديث وملاحظة الفرق بين الفترتين.

5.6. التباين الواضح بين الزمنين في طريقة استخدام اللونين الأبيض والأسود في الواجهات .

5.7. وبالنسبة لمقام الصحابي الجليل خالد تم التعديل على الجدران المحيطة بالمقام وعلى لون القبة التي كانت تعلوه سابقاً، وقد وضحته الصور في البحث .

5.8. لم تتم دراسة الحديقة المحيطة بالمسجد ولم تنفذ على نحو يحافظ ويؤكد على أثرية المبنى وقدسيتها وقد ظهرت في الصور الواقعية .

5.9. أزيلت فسقية الماء(البحرة) والتي كانت موجودة في صحن المسجد والتي تعتبر جزءاً هاماً من من عناصر المساجد العثمانية .

5.10. تمت إزالة الطينة البيضاء على المربع الإنشائي الحامل لكثل القباب وأنصافها الثمانية

5.11. أزيل نصب السيف البارز ضمن الحديقة التابعة للجامع ، والذي يؤكد على شخصية الصحابي خالد(ض) ويسالته في المعارك ، والذي كان أهل حمص والسواح يتمتعون برؤيتها ويستذكرون ماضي ذلك الصحابي.

6. التوصيات والمقترحات:

- 6.1 إزالة السور الخارجي المعدني المزخرف الحاجب عن رؤية المارة واستبداله بسور أكثر إشراف على الداخل والسماح للرؤية البصرية باختراقه .
- 6.2 إعادة بناء جدران قسم الدورات والمواضئ (المهدومة والتي رمت سابقاً بالاسمنت والخرسانة المسلحة) بالحجر البازلتي الأسود والأبيض ، والذي أنشئ سابقاً في العصر العثماني ، مع مراعاة ضرورة أن تكون الجدران بنظام البناء المصفظ كما في جدران حرم المسجد القديمة نفسه ، وقد تم توضيحها الأشكال (10-11-12) .
- 6.3 تكملة بناء سقف الدورات بالحجر البازلت الأسود ومن منطقة حمص ، بطريقة الريض والميزان مثلاً والتي كانت تتبنى به الأسقف الحجرية في تلك الحقبة (13-14).
- 6.4 ضرورة هدم السقف البيتوني المستوي لحرم صلاة النساء، وإعادة بناءه بأساليب الإنشاء الحجرية المتبعة في باقي مساجد العصر العثماني وكما تم توضيحها في البحث .
- 6.5 اكساء أرضية صحن المسجد الخارجية وفسحة الفناءات والدورات بالحجر البازلتي الأسود ، والمتناغم مع الأبيض بنظام الأبلق المتجذر في المسجد .
- 6.6 ضرورة إعادة إنشاء المنبر المحروق الخشبي بنمطه العثماني في الفترة السابقة التي مرت بها سورية وقبل العام الحالي حسب المخطط الموضح .
- 6.7 العناية الفائقة والمدروسة للموقع العام والحدائق حول المسجد من مسطحات خضراء ومسطحات مائية وأماكن جلوس وعناصر استقطاب للسياح ، وبما يعود بفوائد اقتصادية واجتماعية وسياحية على حمص .
- 6.8 الدراسة التصميمية الجيدة لإنارة المحيط الخارجي والداخلي للمسجد بمايناسب حقبة التاريخية ، وعناصر اضاءة أثرية ، حتى يبقى كما كان نقطة جذب للمصلين والسائحين .
- 6.9 توعية الناس بضرورة الاهتمام بالمباني الأثرية والتي تتمتع بقديسية دينية أو غيرها والتي تعود بالفائدة على الفرد والمجتمع.
- 6.10 تدريب كوادر فنية وخبراء مختصين في مجال البناء بالحجر .
- 6.11 ضرورة التعاون المحلي والدولي في الحفاظ على هذا الصرح الأثري ، وغيره من الصروح الشامخة الأثرية و التي كابدت عواصف السنين ، وبقيت شامخة لوقتنا الحالي .
- 6.12 يجب ترميمها حسب طراز عصرها وبمواد بناءها المحلية ، حتى لايتشوه تاريخها، والتي كانت ومازالت تعبر عن هوية مباني حمص الأثرية وعصرها ومجدها .
- 6.13 إعادة فسقية الماء الجميلة والتي رمزت للوضوء والرفاهية في العصر العثماني .

- 6.14. إعادة بناء نصب سيف الله (المسلول من غمده) هو كناية عن شخصية الصحابي خالد بن الوليد الذي دفن فيه واستبسل في المعارك ولم يهدأ في أول عهد الإسلام ، والذي لقبه بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم .
7. المراجع: أ. الكتب والأبحاث العربية:
1. شيخاني، محمد فيصل . كاخيا، طارق إسماعيل. معالم وأعلام من حمص الشام. حمص : 2001م.
 2. الحايك، منذر . شيخاني، محمد فيصل. حمص درة مدن الشام. دراسة تراثية مصورة . حمص : دار الذاكرة، 1995م.
 3. السباعي، محمود عمر. زهراوي ، نعيم سليم. حمص دراسة وثائقية من خروج إبراهيم باشا وحتى خروج الأتراك العثمانيين - الجزء الأول. حمص : مطبعة الروضة ، 1992م.
 4. العيسى، سالم . كتاب الإنشاء المعماري (2) كلية الهندسة المعمارية .منشورات جامعة حمص .
 5. حسين آغا، محمد غازي .مدينة حمص:المساجد والزوايا القديمة. حمص: مطبعة اليمامة - 2013م.
 6. حسين آغا، محمد غازي . مدينة حمص وأوائل المهندسين في ظل الخلافة العثمانية- مطبعة اليمامة-حمص- 2005 م.
 7. الحلبوني.غسان. محاضرات الإنشاء المعماري (1) كلية الهندسة المعمارية.منشورات جامعة دمشق 1422هـ-2002م.
 8. حماد، توفيق عبد الجواد. العمارة الإسلامية فكر وحضارة. مصر : مكتبة أنجلو المصرية. 87/2804.
 9. زهراوي، نعيم سليم. أسر حمص وأماكن العبادة. حمص : مطبعة اليمامة ، 1995.
 10. زهراوي ، نعيم سليم. العمارة الأبلقية والتراثية في حمص.منشورات جامعة البعث . 2006م.
 11. شيخاني، محمد فيصل. خالد بن الوليد: بطل ومسجد. حمص : 2001م.
 12. حتي ، فيليب. تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين ، ترجمة كمال اليازجي، دار الثقافة ، بيروت 1983م.
 13. الخضر، عبد المعطي. تاريخ العمارة في العصور الوسطى . جامعة حلب.كلية الهندسة المعمارية 1995م
 14. أكرم، آغا إبراهيم (1982)، سيف الله: خالد بن الوليد - دراسة عسكرية تاريخية عن معاركه وحياته، مؤسسة الرسالة .

ب. الكتب الأجنبية:

15. ^Jackson ،Peter (2007). The Seventh Crusade, 1244–1254: Sources and Documents. Ashgate Publishing.
16. ^ Bryant ،Jacob (1807). A New System; or, an Analysis of Antient Mythology. Volume I. W. Marchant.

ج . الجولات الميدانية والدوائر الحكومية:

17. المشاهدات التصويرية والقياسات ضمن الجولات الميدانية للباحثة.
18. المخططات المساحية والتنظيمية. المكتب الفني. المصالح العقارية. مجلس مدينة حمص.
19. صور ووثائق تاريخية عن مساجد حمص. الأرشيف. مديرية المباني والآثار في مدينة دمشق.
20. صور ووثائق تاريخية عن مساجد حمص. الأرشيف. بيت التراث الدمشقي في مدينة دمشق.
21. عمل الباحثة.
22. صور ومخططات مساجد حمص القديمة. المكتب الفني. مديرية الأوقاف الإسلامية في حمص

23. مخططات مساجد حمص القديمة. المكتب الفني. دائرة الآثار والمتاحف في مدينة حمص.

د . رسائل الماجستير والدبلوم :

26. حاكمي. دانية.أسس تأهيل وتوظيف الأبنية التاريخية في المدينة العربية. بحث ماجستير.حمص. كلية الهندسة المعمارية . جامعة البعث، 2005م.
27. عبد الهادي. بشار. الأساليب التقليدية المتبعة في تسقيف فراغ الحرم لأهم دور العبادة في مدينة حمص. بحث دبلوم . حمص : كلية الهندسة المعمارية ،جامعة البعث، 2001م.
28. كسيبي. نور. دراسة تحليلية إنشائية لاستخدامات الحجر في عمارة حمص القديمة . بحث دبلوم.حمص. كلية الهندسة المعمارية .جامعة البعث. 2004 م.
29. شيخاني . د.ميسون . مشيدات الأضرحة الإسلامية في مدينة حمص دراسة تحليلية وتوثيقية. بحث دبلوم. حمص . كلية الهندسة المعمارية، جامعة البعث 1999.2000م.

هـ . الندوات العلمية والمؤتمرات والمجلات :

30. الضوابط الشرعية لعمارة المساجد .منشورات كلية العمارة والتخطيط . جامعة الملك سعود الرياض.المجلد الثامن1999.
31. المعاييرالتخطيطية والتصميمية لعمارة المساجد .منشورات كلية العمارة والتخطيط .جامعة الملك سعود.الرياض .المجلد الخامس 1999م.